معجم الشعراء

للمرزبانى

obeikandl.com

تعريف بالمؤلف :ـ

هو : " محمد بن عمران بن موسى" ويكنى" أبو عبيد الله المرزبانى ". وكان مولده فى جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين ومائتين . وكان مولده " ببغداد " وهو " خراسانى " الأصل .

حدّث عن : " البغوى ، وابن دريد ، ونفطوية ، وابن الأنبارى " وغيرهم ، كما روى عنه: " أبو عبد الله الصيمرى وأبو القاسم التنوخى، وأبو محمد الجوهرى " وغيرهم .

وكان محمد بن عمران بن موسى المرزبانى علامة صاحب أخبار ، كما كان راوية للآداب . وكان رحمه الله مصنفاً حيث إنه صنف كتباً كثيرة ، وكان حسن الترتيب لما يجمعه ، وقيل إن " المرزبانى " أحسن تصنيفاً من الجاحظ ، ويقول " أبو على الفارسى " : هو من محاسن الدنيا . وكان عضد الدولة يجتاز على داره ، فيقف ببابه حتى يخرج إليه ، فيسلم عليه ، ويسأله عن حاله . يقول الصيمرى : " وأكثر أهل الأدب الذين سمع منهم فى داره ، وكان يميل إلى التشيع والاعتزال ، كما كان رحمه الله تعالى ثقة فى الحديث.

مؤلفاته :ـ

وله من المؤلفات كثرة كاثرة منها :

أولاً : الموفق فى تارخ الشعراء .

ثانياً : معجم الشعراء .

ثالثاً : أشعار النساء .

رابعاً : المفيد فى الشعراء ومذاهبهم .

خامساً : الرياض فى أخبار المتيمين من الشعراء .

سادساً : أخبار البرامكة .

obeikandi.com

سابعاً : شعر حاتم الطائى .

ثامناً : يزيد بن معاوية .

تاسعا : أشعار الخلفاء .

وغير ذلك من المؤلفات التى تدل على نجابته وذكانتـــه ، وغـــزارة علمـــه ، ووفرة معارفه ، وسعة أفقه ، ورحابة فكره ، حيث إنه صال وجال فى شتى الفنـــون والمعارف .

وفاتـه :ـ

ولحق رحمه الله تعالى بالرفيق الأعلى سنة أربع وثمانين وثلثمائـــة ، ثـــانى شوال ليلة الجمعة . ودفن رحمه الله فى داره ببغداد ، فى الجانب الشرقى .

(بين يدى الكتاب)

ومعجم الشعراء للمرزبانى يحوى تراجم للشعراء ، ونرى المرزبانى يقـــوم بتبويب المعجم على النحو التالى :

باب ذكر من اسمه عمرو . ثم يذكر " عمرو بن مناف " واسمه " المغيرة بن قصى " ، واسمه : زيد بن كلاب بن مرة بن لؤى بن هاشم . وهو جـــد رســـول الله (ﷺ) ويكنى " أبا نضله " وفيه يقول : " مطرود بن كعب الخزاعى :

عمرو الذى هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف

ثم نراه يترجم لكل من اسمه عمرو مثل : " عمرو بن قميئة " و " عمرو بن سعد " و"عمرو بن حرمله " و" عمرو بن عبد " و" عمرو بن كلثوم " و" عمرو بـــن الإطنابة " والإطنابة هى أمه ، فإليها نسب ، وبها عرف واشتهر ، وبذلك صار مـــن

بين الشعراء الذين نُسبوا إلى أمهاتهم . و" عمرو بن الحارث " و" عمرو بن أمامه " وهكذا .

ثم يذكر باب من اسمه " عويمر " ويذكر من الشعراء على سبيل المثال لا الحصر : عويمر بن عمرو .

ثم باب من اسمه " عمارة " ويذكر من الشعراء " عمارة بن صفوان الضبى " و" عمارة بن الوليد " و" عمارة بن عقيل " و" عمارة بن فراس الحتفى " .

ثم باب من اسمه " عدى " وباب من اسمه " عثمان " ومنهم " عثمان بن مظعون " الصحابى الجليل (رضي الله عنه) . ثم باب من اسمه " عيسى " ومن اسمه " العباس " ومن اسمه " عتاب " و " عتبان " و " عُينة " و " عياض " وباب من اسمه " عصام " و " عاصم " و " عصمة " و " عصم " و" عوف " و"عابس " و " عياش ".

وهكذا ، يذكر أسماء الشعراء على النحو الذى أومأنا إليه آنفاً . فهو ينظمه أبوابا إلى أن يختم معجمه بباب الهاء والياء . ويذكر فى باب الهاء الشاعر " أبو هرمة القرشى " وفى باب الياء وهو خاتمة المعجم : " أبو ياسر النصيرى اليهودى ، وأبو يزيد الرازى ، وأبو يحى الباهلى ، وأبو يوسف الدقاق الضرير ، وأبو يعقوب الفراديسى المصرى " ويختمهم بالشاعر : " أبو اليقظان المصرى " .

وبذلك تم معجم المرزبانى رحمه الله تعالى وهو مصدر من المصادر الأدبية المهمة والتى لا غُنْيَة لباحث ، أو لعالم عن إقتنائها أو مطالعتها .